

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/2010/C.4/9/Report  
3 February 2010  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

اللجنة الفنية عن اجتماعها الرابع  
بيروت، ٢٦-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠

### موجز

عقدت اللجنة الفنية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعها الرابع في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ بحضور ممثلين عن البلدان الأعضاء في الإسكوا.

وتضمن جدول أعمال اللجنة مجموعة من البنود تمحورت حول الأولويات الإقليمية والعالمية وآثارها على المنطقة، وهي تغير المناخ، والأمن الغذائي، وتمكين المرأة؛ والتحضيرات الجارية للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا؛ ومشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣؛ ووجهة نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا؛ والأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تموز/يوليو ٢٠٠٩؛ ومتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة الفنية.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً لأبرز النقاط التي أثيرت في المناقشات، والتوصيات التي خلص إليها المجتمعون بعد مناقشة كل بند من بنود جدول الأعمال.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣-١	.....مقدمة
		<u>الفصل</u>
٣	٤	..... أولاً- التوصيات
٥	٣٠-٥	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
٥	٧-٥	..... ألف- النظر في صلاحيات اللجنة الفنية
٥	١٠-٨	..... باء- وجهة نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا: الإنجازات ومجالات التحسين
٦	١٥-١١	..... جيم- الأولويات الإقليمية والعالمية: تغيّر المناخ، والأمن الغذائي وتمكين المرأة،
٧	١٩-١٦	..... دال- مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣
٨	٢١-٢٠	..... هاء- التحضيرات الجارية للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا
٨	٢٩-٢٢	..... واو- التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية
١٠	٣٠	..... زاي- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الخامس للجنة الفنية
١٠	٣١	..... ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الرابع
١٠	٣٨-٣٢	..... رابعاً- تنظيم الاجتماع
١٠	٣٢	..... ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
١١	٣٤-٣٣	..... باء- الافتتاح
١١	٣٥	..... جيم- الحضور
١١	٣٧-٣٦	..... دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
١٢	٣٨	..... هاء- الوثائق

## المرفقات

١٣	.....	المرفق الأول- قائمة المشاركين
١٦	.....	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

## مقدمة

١- تقرر إنشاء اللجنة الفنية خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، التي عُقدت في بيروت في الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦. وكان الهدف من إنشائها تيسير الاتصال المباشر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والبلدان الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية التي تعنى بها الإسكوا. وتجتمع اللجنة دورياً كل ستة أشهر لمتابعة المستجدات العالمية والإقليمية ومتابعة تنفيذ برنامج عمل الإسكوا، وتأمين الدعم لأنشطتها ومشاريعها.

٢- وعقدت اللجنة الفنية اجتماعها الرابع في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. فافتتحت اجتماعاتها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، في قاعة الاجتماعات الكبرى في بيت الأمم المتحدة. وقد بدأت مناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال في الجلسة الصباحية التي تلت جلسة الافتتاح والتي خصصت لمناقشة صلاحيات اللجنة الفنية ووجهات نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا. ثم استُكمل النقاش في الجلسة المسائية التي خصصت لمناقشة الأولويات الإقليمية والعالمية، وإطلاق الصفحة الخاصة باللجنة على موقع الإسكوا الإلكتروني.

٣- وفي اليوم الثاني، بحث ممثلو البلدان الأعضاء مع الأمانة التنفيذية ما تبقى من البنود المدرجة على جدول الأعمال وأبرزها مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣؛ والتحضيرات الجارية للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا المقرر عقدها في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠؛ والتقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية. ويعرض هذا التقرير النقاط التي أثيرت في المناقشات والتوصيات التي اتخذها المجتمعون.

## أولاً- التوصيات

٤- اتخذت اللجنة الفنية في ختام اجتماعها الرابع مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بالمواضيع المدرجة على جدول الأعمال ومنها ما يتعلق بعمل اللجنة والإسكوا وسبل تفعيله.

### صلاحيات اللجنة الفنية

(أ) تعديل صيغة الفقرة ١٠ (ب) من الوثيقة E/ESCWA/2010/C.4/3 التي تتناول الصلاحيات المعدلة للجنة الفنية، لا سيما تلك المتعلقة بمتابعة تنفيذ القرارات المتخذة في الدورات الوزارية للإسكوا وتقديم التقارير حولها، بحيث تصبح كالآتي: "تقديم المشورة والمساعدة إلى الأمانة التنفيذية حول تقديم التقارير عن متابعة تنفيذ قرارات الدورات الوزارية؛"

### مواعيد انعقاد الاجتماعات

(ب) تحديد مواعيد انعقاد اجتماعات اللجنة الفنية مسبقاً، على أن يتم إعلام البلدان الأعضاء بأي تغيير قد يطرأ على هذه المواعيد؛

## تقييم عمل الإسكوا

(ج) إعطاء بقية البلدان الأعضاء الفرصة خلال الاجتماعات المقبلة للجنة لتقديم وجهات نظرها في عمل الإسكوا: النجاحات، ونقاط القوة ومجالات التحسين؛

(د) إعداد استمارة تقييم، لتسهيل عملية تقديم وجهة نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا، توزع على البلدان الأعضاء قبل انعقاد الاجتماع الدوري للجنة بفترة شهرين كي يتسنى لها الوقت الكافي لإجراء التنسيق والتشاور مع الجهات المعنية لملء الاستمارة وتقديمها؛

## الجهة المشاركة في الاجتماعات

(هـ) التأكيد على ضرورة استمرارية مشاركة جهة محددة في اجتماعات اللجنة لضمان متابعة التوصيات التي تتبثق عنها بشكل فعال؛

## توصيات أخرى

(و) التأكيد على أهمية استكمال بيانات وخلفيات المواضيع المعروضة على اللجنة قبل وقت كاف من الاجتماع المقرر، وتوضيح التوصيات والمقترحات المطلوبة من البلدان الأعضاء بشأن كل موضوع؛

(ز) وضع مطبوعات الإسكوا على موقعها الإلكتروني مع إمكانية التحميل مجاناً، ووضع وثائق الاجتماعات بشكل عام واجتماعات اللجنة بشكل خاص في الموقع المذكور، وذلك قبل أربعة أسابيع من انعقاد الاجتماعات لكي يتسنى للمشاركين فيها الاطلاع على الوثائق التي ستتم مناقشتها؛

(ح) التنسيق مع البلدان الأعضاء في مراحل إعداد مشروع الإطار الاستراتيجي للإسكوا وإتاحة الوقت الكافي لهذه البلدان لدراسة الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ وإبداء التعليقات عليه، وذلك خلال أربعة أسابيع من تاريخ نهاية اجتماع اللجنة؛

(ط) التأكيد على ضرورة إرسال وثائق الدورة الوزارية للإسكوا إلى البلدان الأعضاء قبل ستة أسابيع من موعد انعقادها، وذلك ليتسنى لها دراستها وإعداد الملاحظات عليها؛

(ي) الاتفاق على أن يكون موضوع "دور الشباب وتمكينهم" الموضوع الرئيسي للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا وأن تخصص حلقة حوار أثناء الدورة لمناقشة موضوع "بناء القدرات البشرية والمؤسسية"؛

(ك) طلب وضع قائمة بأسماء وعناوين ممثلي البلدان الأعضاء على الصفحة الإلكترونية للجنة بهدف تسهيل الاتصال فيما بينهم وتمكينهم من مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك؛

(ل) الطلب إلى الأمانة التنفيذية تقديم الرأي الفني والقانوني عند صياغتها للتوصيات قبل اعتمادها.

## ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

### ألف - النظر في صلاحيات اللجنة الفنية (البند ٣ من جدول الأعمال)

٥- نظرت اللجنة الفنية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2010/C.4/3 التي تتضمن الصلاحيات المعدلة للجنة الفنية والمهام المنوطة بها. وتناول النقاش تحديداً تواتر اجتماعات اللجنة وآلية متابعة القرارات التي تصدر عنها.

٦- وبناءً على التوصية الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة الفنية والتي تقضي بمراجعة مهام اللجنة وصلاحياتها التي أُقرت في الاجتماع الأول للجنة، كانت الأمانة التنفيذية قد قامت بمراجعة صلاحيات اللجنة والمهام المنوطة بها لعرضها على المشاركين في الاجتماع الرابع لمناقشتها وإقرارها بصيغتها النهائية، على أن تُعد الأمانة التنفيذية مشروع قرار بهذا الشأن لعرضه على الدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا.

٧- وطالت أبرز التعديلات التي أُدخلت على صلاحيات اللجنة الفنية تواتر اجتماعات هذه اللجنة، بحيث تعقد ثلاثة اجتماعات في فترة السنتين واجتماعاً رابعاً عند الحاجة بعد التشاور بين الأمانة التنفيذية ورئاسة اللجنة. أما التعديلات الأخرى، فتناولت مهام اللجنة بحيث أصبح دورها في تقديم المشورة والمساعدة إلى الأمانة التنفيذية أكثر وضوحاً.

### باء - وجهة نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا: الإنجازات ومجالات التحسين (البند ٤ من جدول الأعمال)

٨- كان هدف الأمانة التنفيذية من إدراج هذا البند على جدول الأعمال الاستفادة من النقد البناء الذي تقدمه البلدان الأعضاء لتحسين أدائها في مختلف المجالات التي يشملها برنامج عمل الإسكوا. وعُرضت على اللجنة الفنية في إطار هذا البند وجهات نظر كل من الأردن والبحرين وفلسطين والمملكة العربية السعودية في عمل الإسكوا. فقتّم مندوبو البلدان الأربعة لمحة عن أهم الإنجازات التي حققتها الإسكوا مع التركيز على ما تقدمه من خدمات استشارية للعديد من الوزارات في مجالات مختلفة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتنمية المتوازنة، والتنمية الاجتماعية، وتمكين المرأة، والموارد المائية، وغيرها؛ وما تعقده من ندوات ودورات تدريبية وورشات عمل؛ وما تنفذه من مشاريع ميدانية؛ وما تعقده من اتفاقات ناجحة لتعزيز التكامل الإقليمي.

٩- وفي هذا السياق أيضاً، أشار مندوبو البلدان الأربعة إلى المجالات التي يمكن للإسكوا تحسين أدائها فيها، مثل وضع الدراسات ذات النواتج القابلة للتطبيق؛ وزيادة الأنشطة في مجال توجيه البلدان الأعضاء نحو الاقتصاد القائم على المعرفة في كل القطاعات؛ والاهتمام بسياسات الاستثمار الآمنة والمنتجة؛ وتقديم الدعم الفني والمادي من أجل تعزيز النهوض بالمرأة العربية؛ ووضع آلية محددة لمناقشة واستعراض التقارير الموحدة والدراسات؛ وتأمين تمويل إضافي لتنفيذ المشاريع الميدانية؛ وتحديث ومواءمة موقع شبكة التعاون الفني بشكل دوري؛ والأخذ بالتوزيع الجغرافي عند اختيار الخبراء وإعداد المشاريع؛ والتنسيق مع المنظمات الإقليمية عند إعداد الدراسات والتقارير لتفادي الازدواجية وزيادة التكامل، لا سيما فيما يخص المواضيع المتعلقة بالنهوض بالمرأة؛ وضرورة الإعلان عن الأنشطة القادمة للإسكوا بوقت مبكر وتزويد

البلدان الأعضاء بالوثائق التي تجري مناقشتها خلال الاجتماعات قبل مواعيد الاجتماعات بوقت يسمح للبلدان بمراجعة الوثائق والتعليق عليها.

١٠- وفي أثناء المناقشة، أشاد المشاركون بهذه التجربة وأكدوا على أهمية إتاحة الفرصة أمام البلدان الأعضاء لتقديم وجهة نظرها في عمل الإسكوا خلال الاجتماعات المقبلة، مما يسمح بتعزيز تبادل الخبرات والمعلومات، والاستفادة من التجارب الناجحة وتعميمها، والعمل على تصميم الخدمات التي تقدمها الإسكوا إلى البلدان الأعضاء بحيث تلبي حاجاتها وأولوياتها، وتنفيذ الأنشطة التي تتناسب واحتياجاتها الإنمائية، بما يساهم في زيادة فعالية عمل الإسكوا وتحقيق النتائج المرجوة.

### جيم - الأولويات الإقليمية والعالمية: تغيير المناخ، والأمن الغذائي، وتمكين المرأة (البند ٥ من جدول الأعمال)

١١- ناقشت اللجنة الفنية في إطار هذا البند الأولويات الإقليمية والعالمية المتمثلة في قضايا تغيير المناخ، والأمن الغذائي، وتمكين المرأة، وذلك بالاستناد إلى ثلاثة عروض قدمتها الأمانة التنفيذية وتضمنت لمحة عن واقع كل من هذه القضايا وأثرها على المنطقة العربية.

#### (أ) تغيير المناخ

١٢- تناول العرض الأول أبرز تحديات التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ومنها الزيادة السكانية المطردة، وانخفاض فاعلية برامج التخفيف من وطأة الفقر، ومحدودية موارد الأراضي وتعرضها للتدهور والتصحر. ثم تطرق العرض إلى الآثار المحتملة لتغيير المناخ على المنطقة العربية، وهي في ثلاثة محاور رئيسية: الآثار على الموارد الطبيعية (ارتفاع درجات حرارة الأرض وارتفاع مستوى سطح البحر)؛ والآثار الاجتماعية (مثل احتمال نشوب صراعات إقليمية حول الموارد الطبيعية)؛ والآثار الاقتصادية (مثل صعوبة توفير الغذاء وارتفاع تكلفته). كما أورد العرض بعض المواقف العربية حول قضايا تغيير المناخ والمفاوضات الجارية بشأنها، ومن أبرزها الإعلان الوزاري العربي حول التغيير المناخي (٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، والبيان الوزاري العربي بشأن مفاوضات كوبنهاغن لعام ٢٠٠٩، ومشروع خطة العمل الإطارية العربية حول تغيير المناخ الذي دعا إلى إعداد مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الحادية والعشرين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩). وتناول العرض موضوع تغيير المناخ في إطار برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ الذي يتضمن وضع العديد من الدراسات والتقارير وتنظيم اجتماعات فرق الخبراء وغيرها من الأنشطة المتعلقة بتغيير المناخ، وفي الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ الذي يتضمن أنشطة تتلاءم وتطور العمل في مواجهة ظاهرة تغيير المناخ في المنطقة.

#### (ب) الأمن الغذائي

١٣- تناول العرض الثاني مفهوم الأمن الغذائي ودعائه الثلاث، وهي توفر المواد الغذائية والحصول على المواد الغذائية واستعمال المواد الغذائية، مع التشديد على أن الأمن الغذائي مفهوم مختلف تماماً عن مفهومي الأزمة الغذائية والنقص في التغذية. وتطرق العرض إلى الأسباب الكامنة وراء أزمة الأمن الغذائي الراهنة،

لا سيما في بلدان منطقة الإسكوا التي تستورد ٥٠ في المائة من مجمل احتياجاتها الغذائية. وأهم هذه الأسباب ارتفاع معدلات النمو السكاني، وضعف القدرات الإنتاجية والاقتصادية، وانعدام الاستقرار، وتفشي الفقر، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق العالمية. وتناول العرض الأنشطة الأربعة التي ستضطلع بها الإسكوا في إطار عملها مع البلدان المتأثرة بالنزاعات، وهي: إجراء تحليل لواقع البلدان الأعضاء في الإسكوا وتقييم احتياجاتها؛ وإعداد ورقة عمل بشأن التحديات والفرص المتعلقة بالأمن الغذائي؛ وتنظيم مؤتمر إقليمي بشأن الأمن الغذائي؛ وإعداد وتطبيق برامج لبناء القدرات تستهدف الموظفين المدنيين المعنيين.

### (ج) تمكين المرأة

١٤- تناول العرض الثالث أهم الإنجازات التي حققتها البلدان العربية في مجالات عدة تتعلق بتمكين المرأة، لا سيما التشريع والتعليم والصحة، مع التشديد على ضرورة بذل المزيد من الجهود وتعزيز التنسيق بين البلدان الأعضاء من أجل تفعيل دور المرأة في المجتمعات العربية. وتناول العرض أيضاً التدابير والإجراءات التي اتخذتها البلدان الأعضاء من أجل تمكين المرأة، مثل إنشاء الآليات الوطنية المعنية بالمرأة، والعمل على إعداد قاعدة بيانات مفصلة بحسب النوع الاجتماعي، ووضع مؤشرات خاصة بقياس العنف ضد المرأة، مع الإشارة إلى العقبات التي تعترض تنفيذ المشاريع والخطط الخاصة بالمرأة. وقدم العرض لمحة عن الدور الذي تضطلع به الإسكوا في مساعدة البلدان الأعضاء في مجال تمكين المرأة، مثل توفير الدعم الفني وإعداد الدراسات الحديثة ووضع السياسات التي تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعيم آليات العمل المشترك بين المؤسسات المختلفة الوطنية والحكومية والأهلية.

١٥- وفي معرض التعليق على هذه العروض أكد مندوبو البلدان الأعضاء على ضرورة أن يكون لهذه الدراسات والتحليلات امتداد سياسي وأن يتم توجيه الجهود نحو إصدار موقف سياسي عربي حول هذه المواضيع الهامة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأشاروا إلى ضرورة التأكد من الأرقام والإحصاءات التي تشملها العروض، والاعتماد على المصادر الوطنية في الحصول على الإحصاءات، وكذلك ضرورة الاهتمام بمشاركة المرأة في الاقتصاد غير النظامي، حيث تعمل نسبة كبيرة من النساء.

### دال- مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (البند ٦ من جدول الأعمال)

١٦- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً حول الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ تضمن لمحة عن المسار المتبوع لإعداده، بدءاً من إرسال الاستمارات إلى البلدان الأعضاء ووصولاً إلى اقتراح برنامج العمل والميزانية المخصصة لتنفيذه. كما تضمن استعراضاً لأداء الإسكوا في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أظهر تحسناً ملحوظاً على مستوى المخرجات. وتناول العرض البرامج الفرعية السبعة التي يتألف منها برنامج عمل الإسكوا والتي تهدف إلى تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي على الصعيدين الإقليمي والإقليمي، وتحقيق التضامن بين بلدان المنطقة على مستوى السياسة الدولية وفي قلب الاقتصاد العالمي. وهذه البرامج تُعنى بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة؛ والتنمية الاجتماعية؛ والتنمية والتكامل الاقتصادي؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التكامل الإقليمي؛ والإحصاءات في وضع السياسات المرتكزة على الأدلة؛ والنهوض بالمرأة؛ وتخفيف أثر النزاعات على التنمية. وقد تطرّق العرض بالتفصيل إلى الأهداف المرجوة من كلّ برنامج فرعي، مع الإشارة إلى الإنجازات المتوقعة وفقاً لمؤشرات الإنجاز المعمول بها.

١٧- وفي معرض التعليق على هذا البند، شدّد المشاركون على ضرورة التنسيق مع البلدان الأعضاء في مراحل إعداد مشروع الإطار الاستراتيجي للإسكوا وإتاحة الوقت الكافي لهذه البلدان من أجل دراسة مختلف عناصره وإبداء التعليقات حوله وإدخال ما ترتبته من تعديلات.

١٨- وأشار ممثلو البلدان الأعضاء إلى عدم حصولهم على وثيقة الإطار الاستراتيجي قبل الاجتماع، وأكدوا على ضرورة إتاحة الفرصة للبلدان لمراجعة الإطار الاستراتيجي وتقديم الملاحظات عليه، وأهمية إرسال الوثائق قبل الاجتماع بوقت يتيح للبلدان إجراء التشاور والتنسيق اللازمين لوضع الملاحظات، وذلك خلال أربعة أسابيع من انتهاء الاجتماع.

١٩- وأشار بعض مندوبي البلدان الأعضاء إلى ضرورة الاهتمام بوضع مؤشرات نوعية إلى جانب المؤشرات الكمية التي يتضمنها الإطار الاستراتيجي. ورأى بعض المندوبين أن بعض المؤشرات التي يتضمنها الإطار الاستراتيجي تحتاج إلى مراجعة وتدقيق، خاصة وأن بعض هذه المؤشرات هي أنشطة وليست مؤشرات، كما أن بعض المؤشرات المطروحة لا تعبر بدقة عن الإنجاز المتوقع.

#### هاء- التحضيرات الجارية للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا (البند ٧ من جدول الأعمال)

٢٠- أعلنت الأمانة التنفيذية أن الدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا ستعقد في بيروت في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠ وستكون برئاسة الأردن. وفي سياق التحضيرات لهذه الدورة، اقترحت الأمانة التنفيذية ثلاثة مواضيع من أجل اختيار أحدها ليكون الموضوع الرئيسي للدورة الوزارية. وهذه المواضيع هي التالية: دور المؤشرات الإحصائية في معالجة الأزمات؛ وتمكين الشباب ودمجهم في المجتمع؛ وتعبئة الموارد المالية للإسراع في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما اقترحت مناقشة المواضيع التالية في حلقات الحوار التي ستعقد أثناء الدورة: الأمن الغذائي؛ السياسات والإجراءات اللازمة؛ وتغير المناخ والنوع الاجتماعي؛ وبناء القدرات البشرية والمؤسسية.

٢١- ودعت الأمانة التنفيذية المندوبين إلى اعتماد أحد هذه المواضيع واقتراح مواضيع أخرى تُعتبر حيوية بالنسبة إلى بلدانهم. وأشار بعض الحاضرين إلى أن تمويل التنمية كان موضوع الدورة الوزارية السابقة، وبالتالي استُبعد مقترح تعبئة الموارد المالية للإسراع في تحقيق التنمية، وتقدّموا باقتراحات أخرى مثل سياسات الاستثمار في المنطقة العربية والتكامل الصناعي. وبعد التصويت على هذه المواضيع، اتفق على أن يكون موضوع "دور الشباب وتمكينهم" الموضوع الرئيسي للدورة الوزارية السادسة والعشرين، على أن تجري مناقشة موضوع "بناء القدرات البشرية والمؤسسية" في حلقة حوار أثناء الدورة. وُترك الباب مفتوحاً للأمانة التنفيذية لتقديم اقتراحات بشأن موضوع النقاش لحلقات الحوار.

#### واو- التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية (البند ٨ من جدول الأعمال)

١- الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تموز/يوليو ٢٠٠٩

٢٢- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية في تموز/يوليو ٢٠٠٩ وتضمنت ما يلي:



(أ) الدورة الرابعة للجنة المرأة

٢٣- عُقدت الدورة الرابعة للجنة المرأة في بيروت، في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ومن أبرز المواضيع التي نوقشت في تلك الدورة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين + ١٥، وتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية. واعتمدت لجنة المرأة في ختام دورتها التقرير العربي الموحد وأصدرت عدداً من التوصيات أبرزها التأكيد على أهمية دور الإرادة السياسية التي تدعم وتعزز المساواة والإنصاف والعدالة بين الجنسين، ودمج النوع الاجتماعي في السياسات والاستراتيجيات والبرامج الإنمائية، واعتبار موضوع النهوض بالمرأة أولوية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

(ب) الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية

٢٤- عُقدت الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية في بيروت، يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ومن أبرز المواضيع التي تناولتها الدورة البرامج والأنشطة المنفذة في مجال التنمية الاجتماعية، وتقارير بشأن قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية ومنها الإدماج الاجتماعي، والتنمية الاجتماعية بالمشاركة، والشباب في إطار سياسات التنمية الاجتماعية. وقد صدر عن اللجنة مجموعة من التوصيات دعت فيها إلى تطوير آليات التشاور بشأن السياسة الاجتماعية المتكاملة، وتعزيز الاستفادة من برامج الإسكوا لبناء القدرات المؤسسية والفردية في التنمية بالمشاركة، وتدعيم القدرات الوطنية في مجال صياغة ورصد سياسات وطنية تستهدف الشباب.

(ج) المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية

٢٥- عُقد المنتدى العربي حول السياسة الاجتماعية في بيروت، يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد توزعت أعمال المنتدى على خمس جلسات عمل ارتكزت إلى محورين أساسيين، متداخلين ومتكاملين، هما التخطيط للسياسة الاجتماعية وصياغتها، والحماية الاجتماعية. ووضع المشاركون في المنتدى عدداً من التوصيات يتعلق أبرزها بالعمل على دمج الأهداف الاجتماعية في الخطط الاقتصادية الوطنية والتوفيق بينها، والسعي إلى وضع خطط عملية ومتناسكة للتنفيذ تراعي الخصوصيات الثقافية.

(د) الاجتماع الثالث عشر لآلية التنسيق الإقليمي

٢٦- عُقد الاجتماع الثالث عشر لآلية التنسيق الإقليمي في بيروت، يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ونوقشت في الاجتماع ثلاثة مواضيع هي الاستجابات الإقليمية للآزمات العالمية؛ والتحديات والأولويات الاستراتيجية الإقليمية؛ وحقوق الإنسان في العالم العربي بين التطورات الجديدة والتحديات القديمة. واعتمد المشاركون في الاجتماع توصيات دعوا فيها إلى تنسيق العمل بين آلية التنسيق الإقليمي وفريق المدراء الإقليميين بشأن إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، والأمن الغذائي، وتغير المناخ، والشباب، وإلى تنسيق هذه المجالات أفقياً بما يعزز فعالية الأمم المتحدة وبناء القدرات الإحصائية اللازمة لرصد التقدم في جميع مجالات العمل.

(هـ) اجتماع فريق الخبراء بشأن مستقبل التنمية: الفرص والإنجازات الممكنة

٢٧- عُقد اجتماع فريق الخبراء بشأن مستقبل التنمية: الفرص والإنجازات الممكنة في بيروت، يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وقد خصص هذا الاجتماع لمناقشة قضايا إنمائية محورية تواكب القضايا المطروحة على الصعيدين العالمي والإقليمي، وتؤثر تأثيراً مباشراً على مستقبل التنمية في المنطقة.

وركزت الدراسات التي قُدمت خلال الاجتماع، والمناقشات التي تلتها على تغيير المناخ، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ والشباب وفرص الاستثمار والعمل؛ والتكامل الإقليمي لأغراض التنمية الاجتماعية. ووضع المشاركون مجموعة من التوصيات بشأن مختلف المواضيع التي طُرحت أثناء الاجتماع.

## ٢- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة الفنية

٢٨- صدر عن الاجتماع الثالث للجنة الفنية عدد من التوصيات والمقترحات منها ما يتعلق بالمواضيع المُدرجة على جدول الأعمال، ومنها ما يتعلق بطبيعة عمل اللجنة والإسكوا وسبل تفعيله. ومن أهم التوصيات التي تضمنتها الوثيقة E/ESCWA/2010/C.4/8(Part II) التوصية التي تقضي باعتماد استراتيجية الاتصال الجديدة التي عُرضت على اللجنة والتي تقترح خطوط اتصال جديدة بين الإسكوا والبلدان الأعضاء، وفيما بين البلدان الأعضاء، وبين الإسكوا والمنظمات الأخرى العاملة في المنطقة، لا سيما جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي. وأكدت الأمانة التنفيذية أنها قد باشرت بتطبيق هذه التوصية من خلال تعزيز قنوات الاتصال بين البلدان عبر الوسائل الإلكترونية ووسائل اتصال أخرى.

٢٩- كما عرضت الأمانة التنفيذية في إطار هذا البند الإجراءات التي اضطلعت بها تنفيذاً للتوصيات المعتمدة في اجتماعها الثالث.

### زاي- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الخامس للجنة الفنية (البند ٩ من جدول الأعمال)

٣٠- اتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الخامس للجنة الفنية في مقر الإسكوا في بيروت، وفي موعد تحدده الأمانة التنفيذية بالتشاور مع مكتب الدورة الوزارية.

### ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الرابع

٣١- اعتمدت اللجنة الفنية في ختام اجتماعها الرابع التوصيات المعروضة عليها والمستخلصة من النقاشات، وقدمت ملاحظاتها على التوصيات، على أن تجرى عليها التعديلات المقترحة ويُدرج في تقرير شامل عن أعمال الاجتماع ونتائجه.

### رابعاً- تنظيم الاجتماع

#### ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

٣٢- عقد الاجتماع الرابع للجنة الفنية في قاعة المؤتمرات الكبرى في مقر الإسكوا الدائم (بيت الأمم المتحدة) في بيروت، يومي ٢٦ و٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وعملاً بصلاحيات اللجنة الفنية التي تنص على تزامن ولاية رئاسة اللجنة الفنية مع رئاسة الدورة الوزارية للإسكوا، تولت الجمهورية اليمنية رئاسة هذا الاجتماع بحكم توليها رئاسة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين التي عُقدت في صنعاء في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨.

## باء- الافتتاح

٣٣- افتتحت اللجنة الفنية اجتماعها الرابع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، بحضور عدد من الأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة الذين حضروا إلى بيروت للمشاركة في اجتماعهم التنسيقى الدوري. وألقى السيد محمد أحمد الحاورى، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية، بصفته رئيس الاجتماع الرابع للجنة الفنية كلمة أشاد فيها بدور الإسكوا في مسيرة التكامل الإقليمي في المنطقة، وبما حققته من إنجازات في الأعوام الماضية، لا سيما في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتمنى لها مزيداً من الازدهار والنجاح في المستقبل. ثم توقف عند التحديات الإنمائية وغير الإنمائية التي تعترض بلدان منطقة الإسكوا نتيجة لسياسات العبث بالطبيعة التي تؤدي إلى تغير المناخ، مما ينعكس سلباً على كافة البلدان، لا سيما البلدان النامية التي شهدت فيضانات غير مسبوقة وموجات من الحر والجفاف. وتطرق إلى مشاكل أخرى كانهدام الأمن الغذائي، وندرة المياه، والأزمة الاقتصادية والمالية التي يشهدها العالم حالياً. وأشار الحاورى إلى أن مواجهة هذه التحديات تفرض على الإسكوا وضع جدول أعمال طويل الأمد وتنسيق كافة الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء. وأوصى بوضع إطار عام للاستفادة من التجارب الناجحة في كل بلد ونقلها إلى البلدان الأخرى من خلال اجتماع يُعقد كل سنتين.

٣٤- ثم ألقى السيد بدر عمر الدفع، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة استهلها بالترحيب بالحضور. وبعد أن توقف عند الأحداث الأساسية التي شهدتها العالم مؤخراً مثل زلزال هايتي وسقوط الطائرة الإثيوبية في لبنان، أشار الأمين التنفيذي إلى المواضيع التي تجتمع اللجنة لمناقشتها وهي تغير المناخ في منطقة تعاني من ندرة المياه والجفاف، والأمن الغذائي في منطقة تعتمد على الاستيراد في تلبية معظم حاجاتها من المواد الغذائية، وتمكين المرأة في منطقة تحتاج إلى بذل جهود كبيرة في هذا المجال رغم الإنجازات التي حققتها. وشدد الأمين التنفيذي على التمسك بدور الإسكوا ورسالتها في تعزيز حقوق الإنسان والقيم الإنسانية، وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالتعاون الوثيق مع البلدان الأعضاء، إيماناً من الإسكوا بأن الاسترشاد بأراء البلدان الأعضاء مهم في تحسين الأداء ووضع برامج تتماشى مع القضايا الناشئة والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم.

## جيم- الحضور

٣٥- شارك في الاجتماع الرابع للجنة الفنية ممثلون عن البلدان الأعضاء في الإسكوا. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

## دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

٣٦- أقرت اللجنة الفنية جدول أعمال اجتماعها الرابع بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/2010/C.4/L.1 وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

١- افتتاح الاجتماع الرابع للجنة الفنية.

٢- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

- ٣- النظر في صلاحيات اللجنة الفنية.
- ٤- وجهة نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا: النجاحات ومجالات التحسين.
- ٥- الأولويات الإقليمية والعالمية: تغيير المناخ، والأمن الغذائي، وتمكين المرأة.
- ٦- مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.
- ٧- التحضيرات الجارية للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا.
- ٨- التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية:  
(أ) الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تموز/يوليو ٢٠٠٩؛  
(ب) متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة الفنية.
- ٩- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الخامس للجنة الفنية.
- ١٠- ما يستجد من أعمال.
- ١١- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الرابع.
- ٣٧- كما نظرت اللجنة الفنية في تنظيم الأعمال المقترح، وأقرته بالصيغة المعدلة في الوثيقة  
E/ESCWA/2010/C.4/L.2

#### هاء- الوثائق

- ٣٨- يتضمن المرفق الثاني لهذا التقرير مجموعة الوثائق التي نظرت فيها اللجنة الفنية في اجتماعها الرابع.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة مها علي الزعبي  
مديرة بالوكالة، مديرية المشاريع  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيد زياد المجالي  
سفير المملكة الأردنية الهاشمية في بيروت

الإمارات العربية المتحدة

السيد محمد صالح شلواح  
وكيل وزارة، مساعد المدير التنفيذي لشؤون  
السياسات الاقتصادية  
وزارة الاقتصاد

السيد يعقوب يوسف المبارك  
وزير مفوض  
إدارة الشؤون الاقتصادية  
وزارة الخارجية

السيد هاشم سعيد النعيمي  
مدير إدارة حماية المستهلك  
وزارة الاقتصاد

السيدة منى علي سعيد بن خادم  
رئيسة قسم برامج تنمية المرأة  
وزارة الشؤون الاجتماعية

السيدة نجيبية محمد حسن محمد

مملكة البحرين

السيدة لؤلؤة صالح العوضي  
الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة

السيدة هدى عبدالله فخرو  
مديرة إدارة تخطيط وتصميم الطرق  
وزارة الأشغال

السيد كاظم العريض  
سفير في ديوان وزارة الخارجية

السيد عبدالله علي عبدالله  
رئيس قسم ترشيد المياه  
وزارة الكهرباء والماء

الدكتور نبيل محمد أبو الفتح  
وكيل وزارة شؤون البلديات والزراعة

الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة  
وكيل وزارة النقل

السيد خليفة حسن العماري  
المنسق الإداري لمكتب وكيل وزارة المواصلات

السيد وائل ناصر المبارك  
مدير إدارة التخطيط وشؤون المجالس البلدية  
وزارة شؤون البلديات والزراعة

السيد عارف حسن محمد المنصوري  
مدير الموارد البشرية والمالية  
وزارة المواصلات

جمهورية السودان

السيد يسن عيسى محمد  
مدير عام وزارة التعاون الدولي

السيد الهادي صديق علي نميري  
مستشار

نائب رئيس البعثة  
سفارة جمهورية السودان في بيروت

جمهورية العراق

السيدة نور الهاشمي  
منسقة الإسكوا في سفارة جمهورية العراق في بيروت

السيد مصطفى إبراهيم الإمام  
سكرتير أول  
سفارة جمهورية العراق في بيروت

سلطنة عُمان

السيد حمد بن جبر بن سعود المحروقي  
مدير عام تنمية القطاعات الخدمية  
وزارة الاقتصاد الوطني

السيدة سعاد بنت محمد يوسف الفاضل  
مديرة دائرة التعاون الفني  
وزارة الاقتصاد الوطني

فلسطين

السيد محمود عطايا  
القائم بأعمال مدير عام التخطيط الاجتماعي  
وزارة التخطيط

سعادة السفير أشرف دبور  
القائم بالأعمال  
سفارة فلسطين في بيروت

السيد حسان ديب ششنية  
مستشار إعلامي  
سفارة فلسطين في بيروت

دولة قطر

السيد محمد سعيد الشقيري المهدي  
مدير إدارة الثروة السمكية  
وزارة البيئة

السيد سعد عبدالله الهتمي  
مهندس تفتيش صناعي  
وزارة البيئة

السيد محمد حسن جابر الجابر  
القنصل  
سفارة دولة قطر في بيروت

دولة الكويت

الدكتورة حصة ماجد الشاهين  
مستشارة رئيس  
لجنة شؤون المرأة

السيدة إيمان الحداد  
باحثة اقتصادية

السيدة رانية السالم  
باحثة اقتصادية  
وزارة المالية  
إدارة التعاون الاقتصادي الدولي

السيد صالح مبارك الصرعاوي  
القائم بالأعمال  
سفارة الكويت في بيروت

الجمهورية اللبنانية

السيد عباس متبرك  
رئيس دائرة المعاهدات في مديرية المنظمات الدولية  
والمؤتمرات والعلاقات الثقافية  
وزارة الخارجية والمغتربين

السيد منير عانوتي  
ملحق دبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين

جمهورية مصر العربية

السيد كريم طه خليل  
دبلوماسي  
القطاع الاقتصادي  
وزارة الخارجية

السيد محمد عمر الفقى  
سكرتير ثان في سفارة مصر في بيروت

المملكة العربية السعودية

السيد بندر بن العزيز الوائلي  
وكيل الوزارة لتخطيط القطاعات  
خبير تخطيط  
وزارة الاقتصاد والتخطيط

السيد عبدالله علي المرواني  
مدير إدارة الدراسات والأبحاث  
منسق الإسكوا في المملكة  
وزارة الاقتصاد والتخطيط

السيد أحمد علي العبدلي  
دبلوماسي  
وزارة الخارجية

المملكة العربية السعودية (تابع)

السيد ماجد بن رمزي عطية  
سكرتير أول  
رئيس قسم الشؤون الاقتصادية  
سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت

الجمهورية اليمنية

الدكتور محمد أحمد الحاوري  
وكيل قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيد أمين محسن الهمداني  
سكرتير ثان  
سفارة الجمهورية اليمنية في بيروت

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال المؤقت والشروح	٢	E/ESCWA/2010/C.4/L.1
تنظيم الأعمال	٢	E/ESCWA/2010/C.4/L.2
النظر في صلاحيات اللجنة الفنية	٣	E/ESCWA/2010/C.4/3
وجهة نظر البلدان الأعضاء في عمل الإسكوا: النجاحات ومجالات التحسين	٤	E/ESCWA/2010/C.4/4
الأولويات الإقليمية والعالمية: تغيّر المناخ، والأمن الغذائي، وتمكين المرأة	٥	E/ESCWA/2010/C.4/5
مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣	٦	E/ESCWA/2010/C.4/6
التحضيرات الجارية للدورة الوزارية السادسة والعشرين للإسكوا	٧	E/ESCWA/2010/C.4/7
التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية:	٨	E/ESCWA/2010/C.4/8
الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ تموز/يوليو ٢٠٠٩	٨ (أ)	E/ESCWA/2010/C.4/8(Part I)
متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة الفنية	٨ (ب)	E/ESCWA/2010/C.4/8(Part II)